@ 179 @ | | قال بعضهم : كلّ ٌ قد فتح له الطريق إلى ا ، فمن استقام على الطريق وصل إلى | ا ومن زاغ وقع في سُبل الشيطان وضل عن سواء السبيل . | | وقال أبو يزيد البسطامي رحمة ا عليه في هذه الآية : كما أنه بذاته يحبهم كذلك | يحبون ذاته فإن الإله راجعه إلى الذات دون النعوت والصفات . | | وسمعت السلامى يقول في قوله : ' يحبهم ويحبونه ' بفضل حبه لهم أحبوه ، كذلك | ذكرهم بفضل ذكره لهم ذكروه . | | وقال : الحب شرطه أن يلحقه سكرات المحبة ، فإذا لم يكن كذلك لم تكن فيه | حقيقة . | | وقال يوسف بن الحسين : المحبة : الإيثار . | | وأنشدني في معناه الحسين بن احمد الرازي قال : أنشدني أبو علي الروذاباري | لنفسه : | | (سامَرتُ صفو صبابتي أشجانها % جُزَق الهوى وغليله نيرانها) % | | (وسألت عن فرط الصبابة قيل لي % إيثار حبك قلت جذب عنانها) % % (وكل له وبه ومنه فزين % وصف فاتورة فطاح لسانها) % | | وقال بعضهم : سكون بعد الطلب ، وطلب بعد السكون ، لأن الطلب لا يساكن | الأحوال إلا بوجود مراده وهوى محبوبه . | | [وقيل : المحبة ارتياح الذات لمشاهدة الصفات] . | | وقيل : المحبة هي أن تصير ذات المحب صفة المحبوب . | | وقال بعضهم : المحبون هم الذين قطعوا العلائق التي تقطع عن ا من قبل أن | تقطعهم . |